

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البرد دى هبيرة ... كالمزبَرَاني عيَّارٌ بأوصال
قال ابنُ برِّي : أي يذْهَبُ بأوصال الرِّجالِ إلى أَجْمَعَتِهِ . ورؤى باللام
عيَّالٌ وهو مذكور في مَوْضِعِهِ . وأنشد الجوهري : .

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْى كَمَا رَزَمَ الْعَيَّارُ فِي الْغُرْفِ
جمع غَرِيْفٍ وهو الغَابَةُ : والعَيَّارُ : اسمُ فَرَسٍ خالِدٍ بن الوليد رَضِيَ الله عنه
وكانَ أَشَقَرَّ فيما يُقال . وقال السَّراجُ البلقينيُّ في قَطْرِ السَّيل : لعلَّه
مأخوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عَيَّارٌ إِذَا كانَ كثيرَ التَّطَوُّفِ والحَرَكََةِ ذَكِيًّا .
وأنشد لمُضَرِّسِ ابنِ أَنَسِ الْمُحَارَبِيِّ : .

ولقدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ
العَيَّارِ والعَيَّارُ : عَلَمٌ من أَعْلَامِ الْأَناسِيِّ . والعَيْرَانَةُ من الإبلِ :
النَّاجِيَةُ في نَشَاطٍ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّفِهَا وحَرَكَتِهَا . وقيل :
شُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ في سُرْعَتِهَا ونَشَاطِهَا . وليس ذلك بقوي . وفي قَصِيدِ كَعْبٍ
: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضٍ . هي النَّاقَةُ الصَّالِبَةُ تَشْبِيهاً
بَعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالذُّونُ رائدتان . وعيرانُ الجَرَادِ بالكسرة : أوائلُ
الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ في قِلَاسَةٍ كَالْعَوَائِرِ . وَأَعْطَاهُ من المَالِ عَائِرَةً
عَيْنِيْنِ أَي ما يَمْلَأُهُمَا وقد ذُكِرَ فِي ع و ر . والعارُ : السَّيِّئَةُ والعَيْبُ
 . وقيل : هو كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سَيِّئَةٌ أَوْ عَيْبٌ والجمع أَعْيَارٌ . ويُقال
: فلانُ طاهرُ الأَعْيَارِ أَي العُيُوبِ . وقد عَيَّرَهُ الْأَمْرُ ولا تَقُلْ : عَيَّرَهُ
بِالْأَمْرِ فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ؛ هَكَذَا صَوَّبَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ في دُرَّةِ الْغَوَاصِ .
وقد صرَّحَ الْمَرْزُوقِيُّ في شَرْحِ الْحَمَّاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ قال : والمختار
تَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قاله شَيْخُنَا . وأنشد الأزهريُّ لِلنَّابِغَةِ : .

وعَيَّرْتَنِي بِذُو ذُبْيَانٍ خَشِيَّتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ من
عَارٍ